وترد للتاكيد وهي الزايدة وحجلاً منه وما علمي بما كانوا يعملون **كأنّ** بالتشديد
حرف للتشبيه المؤكد لان الاكثر على انه مركب من كاف التشبيه وأنّ المؤكدة والاصل
في كأنّ زيداً الاسد ان زيداً كالاسد قدم حرف التشبيه اهتماماً به ففتحت همزة
أنّ لدخول الجار قال جازم وانما تستعمل حيث يقوى الشبه حتى يكاد الرائي يشك
ان المشبه هو المشبه به او غيره ولذلك قالت بلقيس كانه هو قيل وترد للظن
والشك فيما اذا كان خبرها غير جامد وقد تخفف نحو كان لم يدعنا الى ضر
مسه **كأين** اسم مركب من كاف التشبيه وأي المنونة للتكثير في العدد نحو
وكأين من نبي قتل معه ربيون وفيها لغات منها كائن بوزن بائع وقرأ بها ابن
كثير حيث وقعت وكأين بوزن كعب وقرئ بها وكأين من نبي قيل وهي مبنية
لازمة الصدر ملازمة الابهام مفتقرة الى تمييز ها مجرور بمن غالبا وقال
ابن عصفور لازما **كذا** لم ترد في القران الا للاشارة نحو هكذا عرشك
كلّ اسم موضع لاستغراق افراد المنكر المضاف هو اليه نحو كل نفس ذائقة الموت
والمعرف المجموع نحو وكلهم آتيه يوم القيمة فردا اكل الطعام كان حلا واجزاء
المفرد المعرف نحو يطبع الله على كل قلب متكبر باضافة قلب الى متكبر اي على
كل اجزائه وقراءة التنوين لعموم افراد القلوب وترد باعتبار ما قبلها وما
بعدها على ثلاثة اوجه **احدها** ان تكون نعتا لنكرة او معرفة فتدل على
كماله وتجب اضافتها الى اسم ظاهر يماثله لفظا ومعنى نحو ولا تبسطها كل
البسط اي بسطا كل البسط اي تاما فلا تميلوا كل الميل **ثانيها** ان تكون
توكيدا لمعرفة ففائدتها العموم وتجب اضافتها الى ضمير راجع للموكد نحو فسجد
الملئكة كلهم اجمعون واجاز الفراء والزمخشري قطعها حينئذ عن الاضافة لفظا
وخرج عليه قراءة بعضهم انا كلا فيها **ثالثها** ان لا تكون تابعة بل تالية العوامل
العوامل فتقع مضافة الى الظاهر وغير مضافة نحو كل نفس بما كسبت رهينة
وكلا ضربنا له الامثال وحيث اضيفت الى منكر وجب في ضميرها مراعاة معناها
نحو وكل شيء فعلوه في الزبر وكل انسان الزمناه كل نفس ذائقة الموت كل نفس
بما كسبت رهينة وعلى كل ضامر يأتين او الى معرف جاز مراعاة لفظها في

للافراد

للافراد والتذكير ومراعاة معناها وقد اجتمعا في قوله ان كل من في السموات
والارض الا اتى الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه يوم
القيمة فردا او قطعت فكذلك نحو كل يعمل على شاكلته فكلا اخذنا بذنبه وكل
اتوه داخرين وكل كانوا ظالمين وحيث وقعت في حيز النفي بان تقدمت عليها
اداته او الفعل المنفي فالنفي موجه الى الشمول خاصة وتفيد بمفهومه اثبات
الفعل لبعض الافراد وان وقع النفي في حيزها فهو موجه الى كل فرد هكذا ذكره
البيانيون وقد اشكل على هذه القاعدة قوله والله لا يحب كل مختال فخور اذ يقتضي
اثبات الحب لمن فيه احد الوصفين واجيب بان دلالة المفهوم انما يعول عليها عند
عدم المعارض وهو هنا موجود اذ دل الدليل على تحريم الاختيال والفخر مطلقا
مسئلة تتصل ما بكل نحو كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا وهي مصدرية
لكنها نابت بصلتها عن ظرف زمان كما ينوب عنه المصدر الصريح والمعنى كل
وقت ولذا تسمى ما هذه المصدرية الظرفية اي النائبة عن الظرف لا انها ظرف
في نفسها فكل من كلما منصوب على الظرفية لاضافته الى شيء هو قائم مقامه وناصبه
وناصبه الفعل الذي هو جواب في المعنى وقد ذكر الفقهاء والاصوليون ان كلما
للتكرار قال ابو حيان وانما ذلك من عمومها لا ان الظرفية مراد بها العموم
وكل اكدته **كلا وكلتا** اسمان مفردان لفظا مثنيان معنى مضافان ابدا لفظا
ومعنى الى كلمة واحدة معرفة دالة على اثنين قال الراغب وهما في التثنية
ككل في الجمع قال تعالى كلتا الجنتين آتت احدهما او كلاهما **كلا** مركبة عند
ثعلب من كاف التشبيه ولا النافية شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم
بقاء معنى الكلمتين وقال غيره بسيطة فقال سيبويه والاكثرون حرف معناه
الردع والزجر لا معنى لها عندهم الا ذلك حتى انهم يجيزون ابدا الوقف عليها
والابتداء بما بعدها وحتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم
بانها مكية لان فيها معنى التهديد والوعيد واكثر ما نزل ذلك بمكة لان
اكثر العتو كان بها قال ابن هشام وفيه نظر لانه لا يظهر معنى الزجر في
نحو ما شاء ركبك كلا يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ثم ان علينا بيانه كلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)